

01 أحكام عيد الفطر لفضيلة الشيخ سعد بن تركي الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. أما بعد فهذه الليلة هي الليلة الأخيرة من شهر رمضان ليلة الثلاثاء من رمضان - 00:00:03

وبسخان الله كما بالامس القريب نستقبل شهر رمضان وبهنيء بعظامنا بقدومه وهذا نحن الان نودعه وكما وصفه ربنا عز وجل اياما معدودات ونحن في هذه الليلة الأخيرة من هذا الشهر المبارك - 00:00:18

والله عز وجل يقول ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرنون. فنحن في هذا اليوم الاخير الذي نكمل به عدة شهر رمضان وينبغي لنا ان نكبر الله سبحانه كما ارشدنا ربنا عز وجل. والتکبير المشروع في هذه الليلة - 00:00:40

وآآ صباح العيد يسميه الفقهاء التکبير المطلق وهو يبدأ من غروب الشمس ليلة العيد ويمتد الى وقت صلاة العيد والتکبير اه ورد فيه صفتان اه تثليث التکبير بان تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. او تثنية التکبير الله اكبر الله اكبر لا - 00:01:01

الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. وان قلت الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وبسخان الله بكرة واصيلا فحسن فينبغي ايها الاخوة ان تلهج السنتنا بالتکبير. وان نمثل ما ارشدنا اليه ربنا سخانه في قوله ولتكملوا العدة ولتكبروا - 00:01:31

الله على ما هداكم فهذه السنة اعني سنة التکبير يغفل عنها كثير من الناس. فرحم الله من احيا هذه السنة بقوله وفعله ينبعي ان تلهج السنتنا هذه الليلة وصباح يوم العيد - 00:01:51

اه ان تلهج بالتکبير وان يعج الناس في المسجد الحرام وفي كل مكان ان يعج المسلمين بالتکبير ممثلين امر ربهم ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرنون اه وغدا هو - 00:02:07

اه يوم وسيأتي بعد هذا اليوم بعد ما نكمل العدة ثلاثين يوما اه بعد غد يكون اه يوم العيد ويوم العيد اه هو آآ اليوم الاول من شهر شوال. يبدأ يوم العيد بغرروب آآ الشمس من اليوم الثلاثاء من شهر رمضان - 00:02:27

ان كان الشهر تماما او من اليوم التاسع والعشرين ان كان الشهر ناقصا والليلة تسمى ليلة العيد ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ انها فيها عبادة معينة. وانما هي كسائل الليلي - 00:02:52

وما روی من احاديث في احياء ليلتي العيدین فهي احاديث ضعيفة لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية وآآ تشرع صلاة العيد ومن اهل العلم من قال ان صلاة العيد فرض عين - 00:03:11

وجمهور اهل العلم على انها ليست بفرض عين على خلاف بينهم هل هي اه سنة او فرض كفاية والاقرب والله اعلم ان صلاة العيد انها فرض كفاية فهي سنة متأكدة ومن فروض الكفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم على عن الباقيين. فعليك أخي المسلم ان تحرص - 00:03:30

على صلاة العيد. كون بعض اهل العلم يقول بوجوبها على الاعيان هذا يدل على تأكيد هذه العبادة. فينبغي ان نحرص على اه اداء صلاة العيد والسنة لمن خرج اه للعيد ان يفطر قبل ذلك على تمرات - 00:03:54

وان يقطعها على وتر ولعل الحكمة في هذا والله اعلم ان في هذا تحقيقا للفطر يوم العيد. فان يوم العيد يحرم صومه. ويجب فطره. فالسنة اذا ان يفتح الانسان يوم العيد قبل الصلاة بان يفطر على تمرات وان يقطعها على وتر - 00:04:14

وايضا السنة ان المسلم يأخذ كامل زينته عند ذهابه لصلاة العيد فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس احسن ملابسه والناس

يختلفون في اعرافهم في ملابس الزيينة فعلى الانسان ان يأخذ آآ زينته عندما يذهب لصلاة العيد - [00:04:35](#)

وصلاة العيد اه ركعتان آآ الركعة الاولى تكون اه سبع تكبيرات مع تكبيرة الاحرام وهذه التكبيرات يسميها العلماء التكبيرات الزوائد وهي مستحبة في الركعة الثانية خمس تكبيرات غير تكبيرة الانتقال - [00:04:59](#)

اي انه يكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية ستة تكبيرات ثم بعد ذلك تكون خطبة آآ العيدین ولا بأس ان يهنى المسلمين بعضهم بعضا آآ يوم العيد يهنوهم بان الله تعالى انعم عليهم - [00:05:20](#)

ببلوغ شهر رمضان وفعل ما تيسر من الاعمال الصالحة وكان يعني كثير من السلف اذا لقي بعضهم بعضا يوم العيد هنأه وقال قبل الله منا ومنكم ومن افضل الصيغ في التهنئة ان تقول قبل الله منا ومنكم. ولا بأس بان يؤتى باية صيغة مناسبة آآ للمقام. كأن يقول عيدهم - [00:05:41](#)

ومبارك آآ اعاده الله علينا وعليكم بالخيرات ونحو ذلك من العبارات المناسبة ويتأكد معايدة آآ الارحام فان هذا يدخل في صلة الرحم [00:06:03](#) لان صلة الرحم اه تشمل كل ما ادخل السرور على الرحم - [00:06:03](#)

وعلى رأسهم الوالدان والاخوة والاخوات والاخوال والحالات والاعمام والعمات اه وكذلك ايضا الابناء والبنات والاحفاد والاجداد والجدات هؤلاء الارحام الذين تجب صلتهم يدخل في ذلك معايدهم فان المعايدة تدخل في صلة الرحم. وهكذا ايضا معايدةسائر من تعرفهم وتلقاهم من المسلمين. كالجيران - [00:06:24](#)

والاصدقاء ونحو ذلك وكل ما ادخل السرور على نفس اخيك المسلم فهو مطلوب شرعا وينبغي ان تفتئم هذه المناسبة مناسبة العيد في ازالة الشحناء بين المسلمين واذا كان بينك وبين احد من المسلمين قطيعة او هجر او شحناه فينبغي ان تسعى لازالتها. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه - [00:06:54](#)

افتتحوا ابواب الجنة يومي الاثنين والخميس. فيغفر آآ لكل من لا يشرك بالله شيئا الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء يقال انظروا هذين حتى يصطلاحا هذين حتى يصطلاحا - [00:07:20](#)

ينبغي ان نسعى لازالة الشحناء بين المسلمين وان يكون هذا العيد عيد فرح ومحبة ومودة بين المسلمين وآآ اقول ايها الاخوة لان انقضى شهر رمضان فان عمل المسلم لا ينقضي الا بالموت. كما قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - [00:07:35](#)

فلن انقضى صيام رمضان فصيام النافلة لا يزال مشروع ولله الحمد طيلة ايام السنة ما عدا الايام التي نهى الشارع عن صومها كيوم العيدين وايام التشريق وآآ اعلى درجات صيام النافلة ان يصوم يوما وان يفطر يوما - [00:07:59](#)

ولئن انقضى قيام رمضان فقيام آآ بقية ليالي السنة لا يزال مشروع ولله الحمد لا يزال القيام مشبوعا في جميع ليالي السنة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر كل ليلة كل ليلة وينادي عباده هل من داع - [00:08:16](#)

تستجيب له ؟ هل من سائل فاعطيه ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟ وذلك كل ليلة فينبغي ان نواصل الاعمال الصالحة بعد رمضان. سئل بعض السلف عن قوم يجتهدون في العبادة في رمضان. فإذا انقضى رمضان رجعوا الى - [00:08:38](#)

كانوا عليه من التقصير والوقوع في المحرمات قبل رمضان. قال بئس القوم قوم لا يعرفون الله الا في رمضان. فينبغي ان ان مر على ما كنا عليه من الاعمال الصالحة في شهر رمضان فان رب رمضان هو رب شوال ورب سائر الشهور - [00:08:57](#)

ايها الاخوة وينبغي ان نختتم هذا الشهر الكريم بالتوبة الى الله عز وجل وبكثر الاستغفار وبالتكبير وآآ التوبة مطلوبة من المسلم في جميع الاوقات. لكنها تتأكد في مثل هذا الوقت الفاضل - [00:09:15](#)

فبعدما من الله عز وجل علينا اه بصيام هذا الشهر وقيامه وفعل ما تيسر من الاعمال الصالحة. ينبعي ان نختتم ذلك بتوبة نصوح بتوبة صادقة. والتوبة يشترط لها ثلاثة شروط - [00:09:38](#)

التوبة يشترط لها ثلاثة شروط. الشرط الاول الاقلاع عن الذنب والشرط الثاني آآ الندم على آآ ما فعل من الذنب والشرط الثالث العزم على الا يعود اليه مرة اخرى. لا بد من هذه الشروط الثلاثة - [00:09:55](#)

الاقلال عن الذنب فان لم يقلع عن الذنب وانما هو مستمر فيه لا تصح توبته. والندم لا بد ان يندم حتى يكون صادقا في التوبة. لأن من يقول بيت الى الله - 00:10:11

غير نادم على الذنب وعلى المعصية لا يكون صادقا. ولهذا جاء في بعض الاحاديث توبة ندم. الشرط الثالث العزم على الا يعود مرة اخرى فانه اذا عزم على ان يعود اليه مرة اخرى آلا يكون صادقا في توبته. واذا كانت المعصية متعلقة بحقوق الادميين فيظاف - 00:10:21

الشرط الرابع وهو التحلل من ذلك الادمي. والا لم تتم توبته. اسأل الله تعالى ان يختم لنا شهر رمضان برضوانه اللهم اختم لنا شهر رمضان برضوانك. اللهم اختم لنا شهر رمضان برضوانه. اللهم اجعلنا من تغفر لهم في هذا الشهر. اللهم اجعلنا من صام - 00:10:41
الشهر وقامه ايامنا واحتسبا. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار. اللهم واعد علينا هذا الشهر اعوااما عديدة وازمنة مديدة على طاعتك ومراضاتك. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:01